

فاعلية برنامج تدريبي قائم على بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي في تنمية الوعي الطبي لطلاب الدبلومات الإدارية الطبية بجامعة جازان واتجاهاتهم نحوها

إعداد: د/ حاتم محمد مرسى محمد^١

مقدمة:

يعد الشخص السليم صحياً هو أحد الركائز الأساسية لبناء المجتمع البناء، إذ يمكنه أن يفكر، ويعمل، ويخترع، أما من يعاني من ضعف في الصحة فإنه سيصرف نظره عن التطور من أجل الاهتمام بصحته؛ لذلك تبدي الحكومات على مستوى العالم اهتماماً متزايداً بالصحة العامة ومكافحة الأمراض، ومع زيادة الطلب على الخدمات الصحية المقدمة، تزداد الحاجة إلى زيادة عدد المؤسسات الصحية، وزيادة عدد العاملين فيها.

ويتطلب نجاح المؤسسات الصحية، والارتقاء بمستوى أداء الخدمة بها: توافر أجهزة معاونة ذات قدرات ومهارات مكتبية وإدارية وطبية عالية تتناسب وطبيعة العمل في ذلك القطاع الذي يمثل ركناً أساسياً مهماً تجب العناية به وصولاً لأداء خدمة طبية متميزة لجميع أفراد المجتمع.

ويعد العاملون في المجال الإداري في المؤسسات الصحية من الفئات التي لها دور مهم في تقديم الخدمات الصحية من خلال المهام الوظيفية المختلفة التي يقومون بها، ويحدد دورهم الفعال في تحقيق النتائج المرغوبة فهمهم لمكونات البرنامج الطبي للمؤسسات الصحية.

ومن الأجهزة المعاونة في المجال الإداري بالمؤسسات الصحية العاملون بالسكترارية الطبية، التي هي عبارة عن: جهاز معاون للأطباء، والمرضي، وذويهم، وجهاز التمريض سواء داخل المؤسسة العلاجية أو خارجها يجب أن يعد إعداداً جيداً يجعله قادراً على تقديم الخدمات الإدارية والطبية المتميزة لهم، ويساعدهم، ويعينهم على أداء الخدمة الطبية بكفاءة تعود على المرضى ويسهم في تعجيل شفائهم، وادخال البهجة والسرور عليهم، وإنهاء مصالحتهم العديدة من استقبال لهم ولأفراد عائلاتهم، وحفظ سجلاتهم وتحديثها باستمرار، والرد على التليفونات، واعداد كشوف الحساب، وفواتير العلاج للمرضي، وشركات التأمين، وكتابة التقارير الطبية والإدارية الكترونياً و..... إلخ من الأعمال والمهام العديدة المتصلة بهم. (شليبي، ٢٠٠٦، ٩٧)^٢

وإذا كان الوعي الطبي من الموضوعات المهمة التي يجب أن يمتلكها كل أفراد المجتمع من أجل الحفاظ على صحتهم، فإن من أولى الأفراد الذين يجب أن يتوافر لديهم هم الأشخاص العاملون في ذلك المجال.

^١ أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك - عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر - جامعة جازان

^٢ طريقة كتابة المراجع (الاسم الأخير، سنة النشر، رقم الصفحة)

وإذا كان الأطباء والمرضون يحصلون أثناء إعدادهم على التأهيل اللازم لعملهم في المجال الطبي ، فهناك فئات أخرى تعمل في ذلك المجال ، قد لا تشمل برامج إعدادهم على التأهيل الطبي : كالعاملين في المجال الإداري بالمستشفيات ، والعاملين في مجال التغذية وغيرهم ، فهؤلاء في حاجة إلي تأهيل طبي مناسب لهم كأفراد ليحيوا حياة سليمة - وخصوصاً أنهم يعملون في بيئة مليئة بالأمراض ، فمن السهل أن تحدث لهم عدوي - كما يحتاجون للوعي الطبي كموظفين في ذلك المجال يجب أن يكونوا على دراية بمجال عملهم.

الإحساس بالمشكلة :

تقدم عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة جازان نوعين من الدبلومات الإدارية الطبية ، هما (دبلوم السكرتارية الطبية ، ودبلوم السجلات الطبية) ، ومن خلال مراجعة الباحث لبرنامج الإعداد لطلاب تلك الدبلومات ، لاحظ الباحث ما يلي :

- تركيز مقررات البرنامج على الإعداد المهني الإداري لتلك الفئة من الطلاب لتجهيزهم إلي بيئة العمل ، وإغفال جانب الوعي الطبي لدي هؤلاء الطلاب، فيما عدا مقرر (مصطلحات ومختصرات طبية) باللغة الانجليزية في(المستويين الثالث، الرابع لدبلوم السكرتارية الطبية- المستوي الأول لدبلوم السجلات الطبية)، وهذا المقرر يجد الطالب فيها صعوبة في استيعابه بسبب اللغة الإنجليزية كما أنه غير كافٍ لتحقيق الوعي الطبي كما أوضح أساتذة المقرر .
- هناك مشكلة تواجه العمادة في تسكين هؤلاء الطلاب في مستشفيات أثناء التدريب العملي ، بسبب كثرة عددهم مما يقتصر أحياناً على بعض المستوصفات الخاصة ، مما لا يجدون الاهتمام الكافي.
- بسؤال الباحث إلي الطلاب في بعض الشعب في مستويات مختلفة حول بعض الموضوعات الطبية ، مثل: ما الضغط الطبيعي للشخص ؟ وكيف يمكن وقاية الشخص من هشاشة العظام ؟ وجد أن إجابات الطلاب بعيدة كل البعد عن الرأي الطبي السليم ؟
- قام الباحث بمقارنة الخطة الدراسية لدبلوم السكرتارية الطبية والسجلات الطبية بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة جازان(٢٠١٥)، (٢٠١٥ب) :-

١- عدد من الجامعات السعودية، مثل : (القصيم(٢٠١٥) - الملك سعود(٢٠١٦) - الملك فيصل(٢٠١٦)-الملك عبد العزيز(٢٠١٥)...)، وجد: أن الخطة الدراسية تكاد تكون متطابقة ، وأنه ينقصها المقررات التي تنمي الوعي الطبي لدى الطلاب ، ويفسر الباحث ذلك بسبب أن أي مؤهل لابد أن يعتمد من وزارة الخدمة المدنية بالمملكة لكي يعتمد توظيف الطلاب بعد التخرج ، لذلك فالجامعات تأخذ الخطة الدراسية التي اعتمدت من قبل إحدى الجامعات وتقدمها ؛ كي تأخذ عليها الاعتماد .

٢- بعض الجامعات التي تقدم نفس الدبلوم في دول أخرى وجد الباحث : في دولة فلسطين، مثل : (الكلية العربية للعلوم التطبيقية (٢٠١٧)- الكلية

الجامعية للعلوم التطبيقية (٢٠١٧) - جامعة بوليتكنك فلسطين (٢٠١٠)....) لاحظ ما يأتي : فبالرغم من التشابه الكبير بين أهداف البرنامج ومواصفات الملتحقين بالبرنامج وطبيعة العمل المتوقع للخريج والتشابه الكبير بين المقررات الدراسية ، وجد الباحث اختلاف في مواد التخصص في حدود من ثلاث إلى أربع مقررات هي : (علم التشريح ووظائف الأعضاء-علم الأحياء الدقيقة-علم الأمراض -الصحة العامة-الاسعافات الأولية) وكلها مقررات تدور حول جسم الإنسان ، وتركيبه ، ووظائف أعضائه ، والأمراض التي تصيبه ومسببات الأمراض وكيفية والاسعافات الأولية ، وهذا لا يوجد بخطة عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر .

وبمراجعة الباحث للدراسات السابقة - على حد علم الباحث - لم يجد سوى دراسة (شلمي ، ٢٠٠٦) التي كانت تعالج مشكلة اغفال منهج السكرتارية التطبيقية بالمدارس الثانوية التجارية لتخصص السكرتارية الطبية ؛ لذلك قام بإعداد منهج مقترح في السكرتارية الطبية يفي بالمطلوبات المهنية اللازمة ؛ لإعداد طلاب المدرسة الثانوية التجارية ، وقياس فعاليته.

ومع صعوبة إضافة مقرر جديد لبرنامج الإعداد لطلاب الدبلوم ، بدأ الباحث يفكر في وسيلة جديدة يمكن من خلالها علاج مشكلة غياب محور الوعي الطبي في برنامج إعداد طلاب الدبلومات الإدارية الطبية.

ويشير (Yagci, 2015,41) إلى أنه لا يوجد مكان إلا وتخلته التكنولوجيا الذكية فالتطور المتزايد للابتكارات المتنقلة و اللاسلكية أجبرنا على دمجها في كل المجالات في حياتنا ، والاتجاه الأحدث في التعليم الآن هو : التعلم المختلط blended learning ، وتطبيقات التعلم المتنقل في البيئة التعليمية .

كما يشير (Purnawarman; et al.,2016,242) إلى أن التقدم التكنولوجي أمد العملية التعليمية بحلول مختلفة لإيجاد بيئات تعلم جديدة.

ومن خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة في موضوع المستحدثات التكنولوجية ، لاحظ ظهور العديد من البحوث والدراسات التي تدعو إلى ضرورة التوظيف الفعال لتلك المستحدثات في العملية التعليمية .

فقد أشارت دراسة (Redman; Fiona, 2012) إلى أن المعلمين قبل الخدمة لديهم نظرة إيجابية نحو الاستخدام المستقبلي للتكنولوجيا في الفصول الدراسية.

كما يري (Mokhtar, 2016,32) أن كل أداة أو شبكة على الإنترنت صممت لعملية التعليم والتعلم تستحق أن ندقق فيها ونختبرها لتتعرف على نقاط قوتها ، وضعفها ، ونطبقها في الفصول الدراسية إذا ثبت جدواها.

وتعدُّ شبكات التواصل الاجتماعي ، مثل : (Facebook- -WhatsApp- Twitter) عبر الإنترنت من أكثر منتجات تكنولوجيا الاتصالات انتشاراً بين الناس ، وأصبحت عالمًا مفتوحاً لجميع الناس يستطيعون من خلالها التفاعل والتواصل فيما بينهم ، كما أسهمت في سرعة انتقال المعلومات بين الناس والمنظمات

ونتيجة للانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي ، واندفاع الناس -ومنهم الطلاب- إلى استخدامه ، وسعي المهتمين بالتعليم دائماً على تطوير المؤسسات التعليمية ؛ بهدف جذب اهتمام الطلاب للعملية التدريسية ، بدأت بعض المؤسسات في عمل تطبيقات مشابهة لها للاستخدام التعليمي، مثل : (Edmodo- Easyclass.....) فسعى المهتمون بالتعليم إلى توظيف تلك التكنولوجيا في العملية التعليمية ؛ لتحقيق أهدافهم التعليمية ، ومن ثم بدأت تشق طريقها إلى الفصول الدراسية ، مما فتح المجال لرفع كفاءة العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المطلوبة.

وقد أشار (Hoffman ; et. al,2015) إلي أن الكثير من المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية اتجهت نحو استخدام المزيد من التكنولوجيا الرقمية – التي تعد Edmodo واحدة منها- كوسيلة للتواصل بين المدرسة والمنزل.

ويطلق على مواقع التواصل الاجتماعي المخصصة للتعليم بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي ، وتتميز تلك البيئة بطرق مستحدثة لتقديم المحتوى ، والتغلب على مشكلات التعليم التقليدي ، وذلك بتنوع بيئات التعلم بما يُمكن المتعلم من الاستفادة من المحتوى بشكل أكبر ، إذ إنه يوفر بيئة التعلم السلس التي من أهم خصائصها استمرارية التعلم خلال تغير الزمان والمكان ، كما أنها تربط المتعلمين مع بعضهم فتحقق الجانب الاجتماعي.

وقد توقع (Nee, 2014,21) بعد دراسته التي أجراها على شبكة Edmodo – أحد بيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعي - أنها سوف تتخلل هذه جميع جوانب المنهج الدراسي كنموذج جديد لأدوات التدريس.

تحديد مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث الحالي في غياب محور - الوعي الطبي - في برنامج إعداد طلاب الدبلومات الطبية ، واستجابة لتوصيات الكثير من الدراسات بضرورة الاستفادة من التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت وتطبيقاته في العملية التعليمية ؛ للتغلب على مشكلات التعليم ، وتوظيفاً لشغف الطلاب الكبير بشبكات التواصل الاجتماعي، فقد سعي الباحث إلي توظيف أحد تطبيقات بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي ، والتعرف على فاعليتها في تنمية الوعي الطبي لدى الطلاب ، ومعرفة اتجاهاتهم نحوها ، ومن ثم يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي : ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي في تنمية الوعي الطبي لطلاب الدبلومات الإدارية الطبية بجامعة جازان واتجاهاتهم نحوها؟ وقد تطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما أبعاد الوعي الطبي الواجب توافرها لدي طلاب الدبلومات الإدارية الطبية بجامعة جازان ؟
- ٢- ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي قائم على بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي لطلاب الدبلومات الإدارية الطبية بجامعة جازان ؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي الطبي لطلاب الدبلومات الإدارية الطبية بجامعة جازان ؟

٤- ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية اتجاهات طلاب الدبلومات الإدارية الطبية بجامعة جازان نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي؟

أهداف البحث:

بناء برنامج تدريبي ، وقياس فاعليته في تنمية الوعي الطبي لدى طلاب الدبلومات الإدارية الطبية بجامعة جازان ، وتنمية اتجاهاتهم نحو استخدام بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في أنه:

- ١- يحدد أبعاد الوعي الطبي اللازمة لطلاب الدبلومات الإدارية الطبية ، والتي قد تسهم في بناء مقررات تلك الدبلومات ، وتطويرها.
- ٢- يأتي كمحاولة لاستكمال الإعداد العلمي والمهني لطلاب الدبلومات الإدارية الطبية ؛ لممارسة الأعمال والمهام المطلوبة منهم .
- ٣- مساندة الاتجاهات الحديثة المنادية بالتعرف على جدوى توظيف التطبيقات الحديثة لشبكة الإنترنت في التدريس ، والتي من بينها بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي.
- ٤- قد يوجه أنظار القائمين على تدريب الموظفين أثناء الخدمة بالمؤسسات الصحية إلى إمكانية تصميم البرامج التدريبية باستخدام بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

- ١- طلاب السكرتارية الطبية بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة جازان ، مكان عمل الباحث.
- ٢- أحد تطبيقات بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي ، وهى الشبكة الإلكترونية Easyclas.

٢- بناء برنامج تدريبي يتناول وظائف مجموعة من عيادات وأقسام المستشفى ، هي كالتالي:

- عدد (٦) عيادات طبية ، هي : (الطب الباطني- القلب- الفم والأسنان- العظام - المسالك البولية- الأنف والأذن والحنجرة) .
- عدد (٤) أقسام طبية ، هي : (المختبر-بنك الدم- الأشعة - الصيدلية)

مصطلحات البحث:

١-بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي :

هي إحدى التطبيقات التعليمية التفاعلية التي توظف تقنية الويب (٢) ، و تجمع بين إمكانيات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني ، ومزايا شبكات التواصل الاجتماعي ، حيث تسمح للمعلمين بإنشاء فصول إلكترونية يمكنهم من خلالها تخزين دروس المواد على شبكة الإنترنت , وإعطاء الواجبات وإجراء الاختبارات الإلكترونية , ومراقبة مواعيد التسليم , وتقييم النتائج ، وتزويد الطلاب بالملاحظات ، وتبادل الأفكار والآراء

مع الطلاب ، فيما بينهم عبر شبكة آمنة ، وسهلة ، ومرنة ، كما تتيح للمعلمين تبادل الخبرات فيما بينهم ، والتواصل مع أولياء الأمور للاطلاع على نتائج أبنائهم ، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

٢-الوعي الطبي:

يعرفه الباحث اجرائياً بأنه: اتجاه عقلي مبني على معرفة طالب الدبلومات الإدارية الطبية عن جسمه وفهمها وما قد يصيبه من أمراض، والأجهزة الطبية التي تستخدم في تشخيص تلك الأمراض وعلاجها ، مما يدفعه إلي اتخاذ سلوك يكفل له المحافظة على صحته ، ووقايتها من الأمراض ، ويمكنه من حسن التعامل في بيئة عمله ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الوعي الطبي المعد لذلك.

٣- طلاب الدبلومات الإدارية الطبية:

هم طلاب الثانوية العامة أو ما يعادلها من الملتحقين ببرنامج دبلوم السكرتارية الطبية ، أو دبلوم السجلات الطبية بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة جازان ، بهدف تأهيلهم للعمل في المجالات الإدارية الطبية بالمستشفيات ، والمراكز الصحية .

٣-الاتجاه نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي :

يعرفه الباحث اجرائياً بأنه: مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها طلاب السكرتارية الطبية نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي بالرفض أو القبول أو التردد، ويمكن تحديدها من خلال إجاباتهم على المقياس المعد لهذا الغرض.

أدوات البحث :

١-أداة المعالجة التجريبية : وتتمثل في البرنامج التدريبي المقترح . (إعداد الباحث)

٢-أداتا القياس ، وتتمثلا في :

- مقياس الوعي الطبي. (إعداد الباحث)

- مقياس الاتجاهات نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي. (إعداد الباحث)

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي في تحديد أبعاد الوعي الطبي اللازم لطلاب الدبلومات الإدارية الطبية ، والمنهج التجريبي لقياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي (متغير مستقل) على الوعي الطبي واتجاهات الطلاب نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي (متغيران تابعان).

فروض البحث:

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، في القياس القبلي ، في مقياس الوعي الطبي.

- ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، في القياس القبلي، في مقياس الاتجاهات نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، لمقياس الوعي الطبي لصالح التطبيق البعدي.
- ٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، في القياس البعدي، في مقياس الوعي الطبي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٥- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، في مقياس الاتجاهات نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي.
- ٦- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، في القياس البعدي، لمقياس الاتجاهات نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

خطوات البحث:

- للإجابة عن تساؤلات البحث، والتأكد من صحة فروضه، سارت خطوات البحث وفق الخطوات التالية:
- ١- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث.
 - ٢- وضع قائمة بأبعاد الوعي الطبي الواجب توافرها لدى طلاب الدبلومات الإدارية الطبية بجامعة جازان.
 - ٣- إعداد البرنامج التدريبي المقترح القائم على بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي، ثم التأكد من صلاحيته.
 - ٤- إعداد أدوات الدراسة، والتأكد من صدقها، وثباتها.
 - ٥- اختيار مجموعتي البحث من طلاب دبلوم السكرتارية الطبية بجامعة جازان.
 - ٦- تطبيق أداتي القياس على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبلياً.
 - ٧- تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح باستخدام المدونات على مجموعة البحث التجريبية.
 - ٨- تطبيق أداتي القياس على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بعدياً.
 - ٩- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
 - ١٠- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي:

١- تطور بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي:

التعلم الإلكتروني تستخدمه الأنظمة التعليمية منذ فترة طويلة، ويعرف بأنه: أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة من حاسب،

وشبكاتته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وأليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد أم في الفصل الدراسي. (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ٢٠١٧)

وقد ارتبط التعلم الإلكتروني بثورة المعلومات المتمثلة بشكل كبير في شبكة الإنترنت، بوصفها أهم الإنجازات التقنية التي أسهمت في إلغاء قيود الزمان والمكان، وجعلت دول العالم قرية إلكترونية صغيرة، لا توجد حواجز تمنع انتقال المعلومات بينها، وأصبح في مقدور أي شخص الوصول بسرعة إلى مراكز العلم، والمعرفة، والمكتبات، والاطلاع على الجديد المستحدث في حينه.

وقد حدث تطوّر كبير في الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت؛ فقد ظهر جيل جديد من تطبيقات الإنترنت سُمي بتطبيقات الجيل الثاني لشبكة الإنترنت (ويب ٢- Web 2.0).

مفهوم (الويب ٢) هو: فلسفة أو أسلوب جديد يعتمد على دعم الاتصال بين مستخدمي الإنترنت، وتعظيم دور المستخدم في إثراء المحتوى الرقمي على الإنترنت، والتعاون بين مختلف مستخدمي الإنترنت في بناء مجتمعات إلكترونية، وتنعكس تلك الفلسفة في عدد من التطبيقات، مثل: المدونات Blogs، والشبكات الاجتماعية Social Networks..... وغيرها من الأدوات التي سهلت للمتعاملين معها نشر المحتوى بسهولة دون الحاجة إلى فريق عمل من مصممي برامج الوسائط المتعددة، كذلك المشاركة الفعلية للطلاب في التعليق، والحوار، والمناقشة، والتفاعل. (خليفة، ٢٠٠٩)، (عبد العزيز، ٢٠١٥)

وكما هو معروف فإن أحد استخدامات الشبكات الاجتماعية، مثل: (Facebook, Twitter.....)

التسلية والترفيه، وتكوين الصداقات، ونتيجة لانتشارها الكبير بين الناس، فقد ظهرت الكثير من الدراسات، مثل: دراسة (عواض، ٢٠١٣)، ودراسة (العمرى وآخران، ٢٠١٥)، وغيرها..... التي حاولت توظيفها في العملية التربوية واستخدامها في التواصل مع الطلاب، وتكوين بيئات تعليمية تفاعلية، ولكن تلك الشبكات الاجتماعية لم تكن في الأساس للاستخدام التعليمي، لذلك طورت الشركات تطبيقات جديدة تجمع بين أدوات التعلم الإلكتروني وخصائص الشبكات الاجتماعية، سُميت بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي.

ويرى (Yunkul ; Cankaya,2017,16) أن شبكات التعلم الاجتماعي Social Learning Networks أنها أحد صور تطور مواقع التواصل الاجتماعي، التي كُيفت للاستخدام في البيئات التعليمية، وأصبحت تستخدم من قبل عدد كبير من الناس على مستوى العالم.

ويسمي المختصون المنصات الإلكترونية التي تقوم بتلك الوظائف: شبكات التعلم الاجتماعي Social Learning Network (Yunkul ; Cankaya,2017)- (Durak, Gürhan; et.al,2017)

٢- مفهوم بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي:

برجوع الباحث إلي عدد من الدراسات ، مثل : (السيد ، ٢٠١٥) ، (الفايد ، ٢٠١٥) التي تناولت بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي أو أحد تطبيقاتها ، يمكن تعريفها بأنها :

هي إحدى التطبيقات التعليمية التفاعلية التي توظف تقنية الويب(٢) ، و تجمع بين إمكانيات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني ، ومزايا شبكات التواصل الاجتماعي ، حيث تسمح للمعلمين بإنشاء فصول إلكترونية يمكنهم من خلالها تخزين دروس المواد على شبكة الإنترنت ، وإعطاء الواجبات وإجراء الاختبارات الإلكترونية ، ومراقبة مواعيد التسليم ، وتقييم النتائج ، وتزويد الطلاب بالملاحظات ، وتبادل الأفكار والآراء مع الطلاب ، فيما بينهم عبر شبكة آمنة ، وسهلة ، ومرنة ، كما تتيح للمعلمين تبادل الخبرات فيما بينهم ، والتواصل مع أولياء الأمور للاطلاع على نتائج أبنائهم ، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

٣- تطبيقات بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي:

أصبح إنشاء شبكات تعليمية صديقة للطلاب في تزايد مستمر تُعنى بالتعليم فقط ، وللاستخدام المدرسي بهدف تواصل الطلاب مع زملائهم في المدرسة والفصل (Nee, 2014,37) ، وبمراجعة الباحث للتطبيقات التي تستخدم بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي وجد عدد منها ، مثل : (Edmodo- Easyclass.....) ، وإن كان أشهرها Edmodo ، وفيما يلي نبذة عن تلك التطبيقات :

• **Edmodo** : هي شبكة للتعلم الاجتماعي أو ما تعرف باسم فيس بوك المدراس ، أو فيس بوك خاص بالمعلمين والطلاب وأولياء الأمور فقط (Mokhtar, 2016,23) ، وقد كانت بداية تأسيسها في مدينة شيكاغو الأمريكية سنة ٢٠٠٨ ، بهدف إدماج التعليم في بيئة القرن الواحد والعشرين ، وقد أصبحت الآن أكبر شبكة تعلم اجتماعي عبر العالم ، يزيد عدد مستخدميها عن ٧٨ مليون (Edmodo,2017)

• **Easyclass** : هي شبكة للتعلم الاجتماعي أنشئت حديثاً ، وتعرف بأنها نظام لإدارة التعليم يُحوّل للمدرسين : إنشاء صفوف رقمية يمكنهم بواسطتها تخزين دروس المادة على شبكة الإنترنت ، بالإضافة إلى إدارة مناقشات الصف ، إعطاء الواجبات المدرسية ، والامتحانات الموجزة ، والاختبارات ، مراقبة مواعيد التسليم ، تقييم النتائج وتزويد الطلاب بملاحظات في موقع واحد. كما يتيح لأساتذة المدارس والجامعات والطلاب التواصل والتعاون فيما بينهم ، والمشاركة والتعلم بواسطة منبر خصوصي آمن وسهل الاستعمال. ()

Easyclass,2017

٤- مميزات بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي :

بالرجوع إلي عدد من الدراسات ، وكتابات المختصين ، مثل : (الفايد ، ٢٠١٥) ، (Yagci, 2015,3) ، (Khodary,2017,3) ، (Yunkul ; Cankaya,2017,17)

توصل الباحث إلي عدد من المميزات لشبكات بيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعي ، منها:

- شبكة تعلم اجتماعية مجانية تعطي فرصة لاستخدام مزايا مواقع التواصل الاجتماعي في البيئات التعليمية للمعلمين والطلاب، كما أنها سهلة الاستخدام ؛ لأن واجهتها شبيهة بالفيس بوك.
 - تغير طريقة التدريس بالفصل ، وتجعله فصل القرن الواحد والعشرين الذي يعتمد على الرقمية والمقررات التفاعلية ، والتواصل الاجتماعي ، وزيادة التفاعل بين الطلبة ، واستخدام الأجهزة الذكية.
 - بيئة آمنة ومغلقة بين الطلاب والمعلمين خالية من المشوشات بعيداً عن التربية والتعليم، فالمعلم لديه التحكم والإدارة الكاملة، وينضمُّ الطلاب للفصول من خلال دعوتهم من قبل معلمهم فقط، ويستطيع المعلم تكوين صداقات ، والتعاون مع زملائه المعلمين من خلالها .
 - لا يتطلب إعداد فصل دراسي افتراضي جديد سوى ثوانٍ. ولا يتم طلب أية معلومات خاصة أثناء التسجيل، ولا تتطلب توافر الطلاب مسبقاً على بريد إلكتروني.
 - تميزها بميزات فنية ، مثل : (شبكة مخصصة للتعليم، إمكانية رصد الدرجات ، أرشفة الرسائل والاحتفاظ بها كلها، استخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة ، إمكانية الدخول إليها سواء عبر الأجهزة الذكية أو عبر الحواسيب الشخصية).
 - يستطيع الطلاب التعامل معها في أي وقت وفي أي مكان ، والحصول على نتائجهم ، والحصول على تغذية راجعة من معلمهم ، ومتابعة الأنشطة والتعليمات من المعلمين حتي في حالة عدم حضورهم إلي المدرسة .
- ٥-دراسات تناولت بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي:

حيث إن شبكة **Edmodo** هي الأقدم من حيث النشأة (٢٠٠٨) فقد وجد الباحث الكثير من الدراسات التي تناولت اختبار فاعليتها وجودها ، فعلى سبيل المثال : استخدمت دراسة (Holzweiss, 2013) ، (Trust, 2016) بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي من خلال شبكة Edmodo كوسيلة للتنمية المهنية للمعلمين أثناء المكتبات

كما أشارت دراسة (Nee, 2014) ، (Durak; et.al,2017)إلي أن تدريس مقررات البيولوجي عبر شبكة Edmodo أسهم في تحسين تحصيل الطلاب بطريقة أفضل من التدريس بالطرق التقليدية.

وأشارت نتائج دراسة (حسن ، ٢٠١٥) إلي فعالية تطبيق طريقة العصف الذهني باستخدام بيئة **Edmodo** في تنمية مهارات حل المشكلات لدي طلاب تكنولوجيا التعليم وتنمية اتجاهاتهم نحو استخدام العصف الذهني في بيئة التعلم الجوال .

كما أكدت نتائج دراسات (Yagci, 2015) ، (Mokhtar, 2016) (Al-Harbi ; (Khodary,2017) (Purnawarman; et al.,2016) ، (Alshumaimeri, 2016) أن تعلم اللغة الإنجليزية باستخدام Edmodo أفضل من طرق التدريس التقليدية ، ويمكن أن يحقق العديد من الأهداف التعليمية . في حين لم يجد الباحث سوي دراسة واحدة أشارت إلي جوانب سلبية في شبكة الإدمودا ، ففي دراسة قاما (Wendt ; Rockinson-Szapkiw, 2014) ببناء برنامج للتutor العلمي لطلاب المرحلة المتوسطة ، وقد طبق البرنامج على مجموعتين احدهما درست بالطريقة التقليدية face-to-face activities ، والأخرى التجريبية درست البرنامج عبر شبكة Edmodo وقد أشارت النتائج إلي أن الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية كانت لديهم مفاهيم بديلة في العلوم أقل من الذين درسوا عبر شبكة Edmodo

المحور الثاني : الدبلومات الإدارية الطبية:

بمراجعة الباحث للبرامج التي تقدمها عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة جازان، وجد أن الدبلومات الإدارية الطبية نوعان ، هما : (جامعة جازان ، ٢٠١٥):

- دبلوم السكرتارية الطبية ؛ وهو لمدة عامين دراسيين (أربعة فصول دراسية) يقبل الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة ، أو ما يعادلها، ويؤهل الخريج للعمل -سكرتير طبي- في المستشفيات ، والمراكز الصحية .
 - دبلوم السجلات الطبية دبلوم ، وهو لمدة عامين دراسيين ونصف (خمسة فصول دراسية) يقبل الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة ، أو ما يعادلها ، ويؤهل الخريج للعمل -فني سجلات طبية- في المستشفيات والمراكز الصحية .
- وبذلك يمكن تعريف طلاب الدبلومات الإدارية الطبية بأنهم : طلاب الثانوية العامة أو ما يعادلها من الملتحقين ببرنامج دبلوم السكرتارية الطبية ، أو دبلوم السجلات الطبية بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة جازان ، بهدف تأهيلهم للعمل في المجالات الإدارية الطبية بالمستشفيات ، والمراكز الصحية .

المحور الثالث : اتجاهات الطلاب:

الاتجاه عبارة عن : استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة (سعيد & حلس ، ٢٠١٥ ، ٢٢٦).

ويعتبر موضوع الاتجاهات نحو بيئة التعلم الالكتروني من الجوانب المهمة التي يجب أن توليها مؤسسات التعليم عمومًا اهتمامًا كبيرًا فتعمل على تنميتها لدي الطلاب ، حتى يستطيعوا مسايرة التطورات التكنولوجية المستحدثة التي أدمجت في شتى مراحل التعليم الجامعي ، وقبل الجامعي ، كما أن اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو بيئة التعلم الالكتروني، وتوظيفها قد يؤثر بصورة إيجابية على استخدامهم لتلك التكنولوجيا.

- وقد أجري عدد من الدراسات التي تتناول اتجاهات الطلاب نحو بيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعي ، منها على سبيل المثال :
- دراسة (Al-Said, 2015) أشارت نتائجها إلي أن غالبية الطلاب كانت لديهم اتجاهات إيجابية عالية نحو التعلم المتنقل بعد استخدامهم شبكة Edmodo في التعلم ، كما أن الصعوبات التي واجهتهم تعتبر عادية
 - وقد أشارت نتائج دراسة (Al-Kathiri, 2015) إلي أن استخدام شبكة Edmodo كان لها تأثير إيجابي على اتجاهات الطالبات نحو استخدامه في تعلم اللغة الانجليزية
 - كما أشارت دراسة (Durak; et.al,2017) إلي أنه لم توجد فروق بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو التعلم عبر الإنترنت بعد استخدام لشبكة Edmodo ، وقد فسر الباحث ذلك بأنه بسبب أن عينة البحث (تجريبية وضابطة) من طلاب قسم الكمبيوتر التعليمي وتكنولوجيا التعليم وهم بالفعل معتادين على بيئة التعلم الإلكتروني
 - (Yunkul ; Cankaya,2017) استهدفت الدراسة بناء مقياس للتعرف على اتجاهات الطلاب نحو شبكة التعلم الاجتماعي Edmodo .

المحور الرابع : الوعي الطبي Medical Awareness

١- مفهوم الوعي الطبي

يعد مستوي الوعي الخطوة الأولى في تكوين الجوانب الوجدانية بما تتضمنه من الاتجاهات والقيم . وعلى الرغم من وقوع الوعي في أدنى درجة من التصنيف الوجداني ، إلا أن الوعي غالباً ما يكون مشعباً بالجانب المعرفي ، ويقصد به إدراك الفرد لأشياء معينة في الموقف أو الظاهرة (شحاته & النجار، ٣٣٩، ، ٢٠٠٣) ومن خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة في هذا المجال ، وجد أنها تركز على عدة مصطلحات قريبة من مصطلح الوعي الطبي ، وهي التربية الصحية والوعي الصحي ، وسيحاول الباحث فك الاشتباك بين تلك المصطلحات في السطور القادمة :

من تعريفات التربية الصحية :

- عملية يتم من خلالها تنمية الوعي الصحي ، والتي تتضمن إكساب أو تعديل مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات بقصد إحداث اثر ايجابي على حياة الإنسان خلال ممارسته للحياة اليومية (أبو زائدة ، ٢٠٠٦ ، ٣٧)

من تعريفات الوعي الصحي :

- إعطاء شحنة معرفية مشبعة ، بالجوانب الوجدانية في مجالات الصحة العامة بحيث تساعدهم على أن يسلكوا سلوكاً تجاه بعض الأمراض المنتشرة في البيئة المحيطة بهم مع ممارسة العادات الصحية التي تقيهم من الأمراض. (اللقاني & الجمل ١٩٩٩ ، ٧٦).

● محصلة الإدراك السليم والفهم الواضح للتلميذ عن جسمه وما يشتمل عليه من أجهزة وأعضاء وما قد يعثره من تغيرات ، كذا التعامل الحكيم والسلوك الذكي من جانب التلميذ مع أجهزة جسمه وأعضائه بما يكفل له المحافظة على صحته وسلامة بدنه ونفسه ووقايتها من أي مرض أو خطر ، وذلك بناءً على اتجاهات عقلية مبنية على المعرفة بأجزاء وأجهزة وأعضاء الجسم وسبل وقايتها والمحافظة عليها (فلية & الزكي ، ٢٠٠٤ ، ٢٥٢)

من التعريفات السابقة يتضح للباحث ما يأتي :

- التربية الصحية أحد أهدافها هو تكوين الوعي الصحي .
- مصطلح الوعي يتضمن بعدين ، هما :
- ✓ البعد المعرفي : وهو ما قصد في التعريفات السابقة بالمعرفة والفهم والإدراك.
- ✓ البعد الوجداني : المتمثل في الشعور والتقدير الذي يكون أساساً وموجهاً للسلوك.

● الوعي الطبي والوعي الصحي يتفقان في أنهما يتناولان تركيب جسم الإنسان ، والأمراض التي تصيبه، وكيفية الوقاية منها ، ويختلفان في أن الوعي الطبي يركز في أحد جوانبه على الأجهزة الطبية المستخدمة في تشخيص وعلاج الإنسان، مثل : أجهزة المختبر ، والأشعة والعلاج الطبيعي ، التي قد لا يهتم بها الوعي الصحي لأنها تخص المختصين نوعاً ما .

بناءً على ذلك فإن الباحث يعرف الوعي الطبي بأنه: اتجاه عقلي مبني على معرفة طالب الدبلومات الإدارية الطبية عن جسمه وفهمها وما قد يصيبه من أمراض، والأجهزة الطبية التي تستخدم في تشخيص تلك الأمراض وعلاجها ، مما يدفعه إلي اتخاذ سلوك يكفل له المحافظة على صحته ، ووقايتها من الأمراض ، ويمكنه من حسن التعامل في بيئة عمله .

٢- أهمية الوعي الطبي:

يري الباحث أن الوعي الطبي على درجة كبيرة من الأهمية للعامل في المجال الصحي من ناحيتين هما :

- ✓ أنه إنسان ينبغي أن يعرف تركيب جسمه ، وكيفية وقايتها من الأمراض المختلفة
- ✓ أنه سيعمل في وسط طبي سيسمع كثيراً عن العديد من الأمراض ، والعمليات الجراحية ، وسيتعامل مع مرضي في المؤسسة الصحية التي يعمل بها ، وسيحتاج إلي فهم تلك الأمور.

٣- دراسات تناولت الوعي الطبي :

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة لاحظ وجود كثرة في الدراسات التي تناولت الوعي الصحي بصفة عامة ، ولم يجد دراسة – على حد علم الباحث – تناولت الوعي الطبي كما يقصده الباحث ، فعلى سبيل المثال :

- دراسة (أبو زائدة ، ٢٠٠٦) أشارت نتائجها إلي فعالية برنامج بالوسائل المتعددة ؛ لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدي طلبة الصف السادس الأساسي
- دراسة (شعبان ، ٢٠٠٧) أشارت نتائجها إلي تدني مستوى الوعي الدوائي ، ثم قامت ببناء برنامج إلى اكساب الطلاب بالمرحلة المتوسطة الوعي الدوائي
- دراسة (محمد ، ٢٠١١) استهدفت معرفة مستوى الوعي بمفاهيم الصحة الإنجابية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في غزة ، وقد أشارت نتائجها إلى أن مستوى الوعي بالجوانب المعرفية، و الوجدانية لمفاهيم الصحة الإنجابية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا أقل من حد الكفاية (٧٥%)
- دراسة (عبد الحق وآخرون ، ٢٠١٢) أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الصحي العام لدى أفراد العينة كان متوسطا لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، وجامعة القدس.
- دراسة (القرعان، ٢٠١٣) أشارت نتائجها إلي عدم اشتغال كتاب الجغرافيا للصف الثامن على أي من (الحقائق -المفاهيم- التعميمات) الخاصة بالبنية المعرفية للنباتات الطبية .
- دراسة (محمود ، ٢٠١٣) أشارت نتائجها إلي فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة.
- دراسة (سعيد ، ٢٠١٣) أشارت نتائجها إلي فاعلية استخدام رسائل الوسائط المتعددة (MMS) في تنمية مفاهيم الوعي البيئي والاتجاه نحو مادة الثقافة الصحية.

إجراءات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث، والتأكد من صحة فروضه ، سارت خطوات البحث وفق الخطوات التالية:

أولاً : للإجابة عن السؤال البحثي الأول ، الذي ينص على: ما أبعاد الوعي الطبي الواجب توافرها لدي طلاب الدبلومات الإدارية الطبية بجامعة جازان؟

قام الباحث بإعداد قائمة أبعاد الوعي الطبي وفق الخطوات التالية

١-تحديد الهدف من القائمة :

استهدفت القائمة تحديد أبعاد الوعي الطبي الواجب توافرها لدي طلاب الدبلومات الإدارية الطبية بجامعة جازان.

٢-إعداد الصورة المبدئية للقائمة :

تم إعداد الصورة الأولية^٣ لقائمة أبعاد الوعي الطبي من خلال :

^٣ ملحق رقم (١) قائمة أبعاد الوعي الطبي الواجب توافرها لطلاب الدبلومات الإدارية الطبية في صورتها المبدئية .

- مراجعة الدراسات السابقة القريبة من مجال البحث مثل: دراسة (شعبان ، ٢٠٠٧)، دراسة (محمد، ٢٠١١)، دراسة (القرعان ، ٢٠١٣).
- مراجعة بعض المواقع الإلكترونية لبعض المؤسسات الطبية ، مثل : (وزارة الصحة السعودية، ٢٠١٦) - (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٦) - (موسوعة الملك عبدالله للمحتوى الصحي، ٢٠١٦)
- وقد تضمنت القائمة في صورتها المبدئية (١٣) عيادة طبية ، و (٨) أقسام طبية .
- ويقصد بالعيادة الطبية : أنها جزء من المستشفى يشغله طبيب أو مجموعة من الأطباء لعلاج أجزاء محددة من جسم الإنسان ، وتكون مجهزة ببعض الأدوات لمساعدة الأطباء في أداء عملهم.
- ويقصد بالقسم الطبي: أنه جزء من المستشفى يقدم خدمات مساعدة للطبيب تساعده في تشخيص وعلاج المريض ، أو تقديم خدمات علاجية للمريض ، مثل : بنك الدم - المختبر

٣-ضبط القائمة:

عرضت قائمة أبعاد الوعي الطبي من خلال استبانة على مجموعة من المحكمين^٤ المختصين من الأطباء و من أعضاء هيئة التدريس في كليات الطب ، والمختصين في مناهج وطرق تدريس العلوم.

٤-إعداد الصورة النهائية للقائمة :

تم تحليل الاستبانة ، وتحديد أهم أبعاد الوعي الطبي الواجب توافرها ، التي حازت على نسبة (70 % فما فوق) تبعاً لمتوسط استجابات المحكمين ، وفي ضوء آراء المحكمين تم فصل قسم المختبر عن قسم بنك الدم ، كما تم ضم قسم غسيل الكلي إلى عيادة المسالك البولية ، وكذلك ضم عيادة التغذية العلاجية إلى عيادة الباطنية ، وبالتالي أصبحت القائمة النهائية تضم :

- عدد (١٢) عيادة ، هى : الطب الباطني- القلب- الفم والأسنان- العظام - المسالك البولية-العيون- النساء والولادة-الأنف والأذن والحنجرة- الأمراض الصدرية - الأطفال-الأمراض الجلدية والتناسلية-جراحة المخ والأعصاب.
 - عدد (٨) أقسام ، هى : المختبر-بنك الدم- الأشعة - الصيدلانية- العمليات الجراحية والتخدير- الطوارئ -العلاج الطبيعي- العناية المركزة.
- وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية^٥.

ثانياً: للإجابة عن السؤال البحثي الثاني ، الذي ينص على : ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي قائم على بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي لطلاب الدبلومات الإدارية الطبية بجامعة جازان ؟

^٤ ملحق رقم (٦) قائمة بأسماء السادة المحكمين على البحث في مراحلته المختلفة .

^٥ ملحق رقم (٢) قائمة أبعاد الوعي الطبي الواجب توافرها لطلاب الدبلومات الإدارية الطبية في صورتها النهائية.

قام الباحث ببناء البرنامج التدريبي المقترح وفق الخطوات الآتية:

١-تحديد أسس بناء التصور المقترح للبرنامج التدريبي القائم على بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي:

- يستند البرنامج الحالي إلى مجموعة الأسس التالية ، هي :
- أبعاد الوعي الطبي التي تم التوصل إليها.
- احتياجات بيئة العمل (المستشفيات والمراكز الصحية) التي سيعمل بها طلاب الدبلومات الإدارية الطبية مستقبلاً.
- فلسفة ومبادئ التعلم الذاتي.

٢-تحديد الهدف العام للبرنامج التدريبي المقترح القائم على بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي:

يهدف البرنامج إلي تنمية الوعي الطبي لدي طلاب الدبلومات الإدارية الطبية بجامعة جازان، وتنمية اتجاهاتهم نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي

٣-تحديد موضوع ومحتوى البرنامج المقترح :

في ضوء قائمة أبعاد الوعي الطبي التي تم التوصل لها سابقاً ، تم اختيار عدد (٦) عيادات ، و(٤) أقسام هي كالتالي :

- عدد (٦) عيادات ، هي: (الطب الباطني- القلب- الفم والأسنان- العظام – المسالك البولية- الأنف والأذن والحنجرة) ، ويتم تناولها من خلال المحاور الآتية:

- ✓ تركيب الجزء من جسم الإنسان الذي تعالجه تلك العيادة.
- ✓ أهم الأمراض التي تصيب ذلك الجزء من الجسم.
- ✓ السلوكيات الصحيحة لتجنب الإصابة بتلك الأمراض.
- عدد(٤) أقسام ، هي : (المختبر-بنك الدم- الأشعة – الصيدلية) ، ويتم تناولها من خلال المحاور الآتية:
- ✓ أهم الوظائف التي يقوم بها ذلك القسم .
- ✓ أهم الأجهزة الطبية الموجودة بذلك القسم
- ✓ أهم الاحتياطات للوقاية من مخاطر ذلك القسم .

٤-تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح:

بانتهاء دراسة هذا البرنامج ينبغي على الطالب أن :

- يحدد تركيب ووظائف أجهزة جسم الإنسان الآتية: (الهضمي -الحركي-الدوري-البولي-التنفسي-السمعي)
- يحدد أسباب وطرق الوقاية من الأمراض الآتية: (السكري - التهاب الكبد الفيروسي- هشاشة العظام – التهاب المفاصل- ارتفاع ضغط الدم – أمراض القلب الوعائية – التهابات المسالك البولية – الحصوات – الفشل الكلوي -التهاب الأذن الوسطي – التهاب اللوزتين – نزلات البرد والأنفلونزا)

- يحدد تركيب ، وعدد الأسنان ، وأنواعها ، وكيفية وقايتها .
 - يحدد المقصود بالأقسام الآتية : (المختبر - بنك الدم - الأشعة - الصيدلية).
 - يتعرف علي اختصارات أسماء التحاليل الطبية المشهورة ، وفائدتها .
 - يحدد الاحتياطات الواجب مراعاتها أثناء العمل في المختبر .
 - يذكر الشروط الواجب توافرها في المتبرعين بالدم ، وموانع التبرع بالدم.
 - يفرق بين فصائل الدم.
 - يذكر أجهزة الأشعة واستخداماتها.
 - يحدد الاحتياطات الواجب مراعاتها عند التعامل مع قسم الاشعة .
 - يحدد مسارات الأدوية في جسم الإنسان .
 - يحدد الاستعمال الصحيح للأدوية ، وأعراضها الجانبية ، و كيفية تخزينها .
 - يجيد استخدام الشبكة الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم .
- ٥-تصميم البرنامج على شكل بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي:

وقد شملت تلك المرحلة ثلاث خطوات ، هي :

الخطوة الأولى : اختيار الشبكة الإلكترونية التي سيبني عليها البرنامج :

- يوجد العديد من المواقع التي تقدم تلك الخدمة ، واختار الباحث موقع Easyclass ؛ لأنه مدعوم باللغة العربية إذ يمكن المتعلمين من استخدامه بسهولة .
- الخطوة الثانية : إنشاء الشبكة الإلكترونية ، وقد تم ذلك على مراحل ، هي :
- المرحلة الأولى : التسجيل :

- عند دخولك للموقع <https://www.easyclass.com> يوجد خياران ، هما: (التسجيل كمدّرس، التسجيل كطالب).
- تم اختيار مفتاح "المدرس"، ثم التسجيل في النافذة ، وبالتالي أصبحت عضواً في Easyclass.

المرحلة الثانية : إنشاء الصفوف والمواد:

- تم اختيار رابط "المواد" الموجود في القائمة العلوية، وفيها يتم إنشاء المواد التي سأقوم بتدريسها ، ثم إنشاء صفوفٍ تحت هذه المواد.
- تم وضع(اسم المادة: إدارة الخدمات الصحية ، اسم الصف: المستوي الثاني ، المستوى التعليمي: جامعي)
- وللمعلم حرية جعل رسائل الحائط وعضوية الطلاب في المادة إما مفتوحة أو بموافقة هو مسبقاً.
- بعد إنشاء الصف والمادة يتم التوجه تلقائياً إلى صفحة الصف التي تم أنشائها، والتي يكون شكلها كالتالي :

		البريد الوارد	الملفات الشخصية	المجموعات	الصفحة الرئيسية	Easyclass
المواد	إضافة نشاط	اسم المقرر :المستوي :			المناقشات	
المواعيد المقبلة	 حائط الصف			الواجبات	
					الامتحانات	
					سجلّ العلامات	
					أعضاء الصف	
					مكتبة الصف	
					إضافة أعضاء	
					رمز الدخول	

الصفحة الرئيسية للصفوف وحائط الصف

تتكون الصفحة الرئيسية للصفوف من ٣ أقسام ، هي :

- **العمود الأيمن** : محتوى القائمة الرئيسية الخاصة بصف المعلم ، يمكن الوصول من هذه القائمة إلى صفحة المناقشات ، والواجبات ، والامتحانات ، وسجلّ العلامات ، وأعضاء الصف ، ومكتبة الصف.
- **العمود الأوسط** : يوجد به حائط الصف ، ويعتبر وسيلة الاتصال بين المدرّس وطلاب الصف من خلال التعليقات.
- **العمود الأيسر** : ويحتوي على زر "إضافة نشاط" ، وزر " المواد " وهو الطريق المختصر الذي يؤمن الانتقال السهل بين صفوف المعلم ومواده المختلفة ، وقسم "المواعيد المقبلة" الواقع تحته تماماً ، وهو يعلم المعلم بالمواعيد المهمة القريبة (الأنشطة، الواجبات، الامتحانات، الخ) المتعلقة بهذا الصف.
- ويمكن للمعلم دعوة طلابه إلى الصف الذي يتضمن البرنامج التدريبي علي الشبكة الإلكترونية بطريقتين:

✓ **الطريقة الأولى** : بالحصول على رمز الدخول من مدرّسيهم ، (يقوم

النظام بإنشاء رمز دخول خاص لكل صفٍ ، يمكنك أن ترى هذا الرمز في العمود الأيسر عند دخولك إلى صفحة الصف المعني).

✓ **الطريقة الثانية** : عن طريق ارسال المعلم دعوة إلكترونية إلى طلابه بكتابة بريدهم الإلكتروني في عنوان إضافة أعضاء.

المرحلة الثالثة : تحميل المحتوى العلمي للبرنامج:

تم وضع المحتوى العلمي لكل عيادة أو قسم في البرنامج تحت عنوان الواجبات ، ويظهر عند الطالب واجب عيادة كذا ، ويوضع اختبار العيادة أو القسم تحت عنوان الامتحانات ، التي يحدد لها موعد للبدء والانهاء ، وبمجرد انتهاء الطالب من الاختبار تظهر النتيجة للطالب وللمعلم في سجل العلامات.

الخطوة الثالثة: التطبيق الاستطلاعي للبرنامج :

تم دعوة بعض الطلاب للدخول على الشبكة الإلكترونية للبرنامج عن طريق إعطائهم رمز المقرر ؛ وذلك لمعرفة مدى سهولة الدخول إليها ، والتنقل بين صفحاتها ، واستخدام جميع عناصرها ، وتحديد المشكلات التي من الممكن أن تواجه الطلاب عند استخدامها ، وقد اتضح بعد التطبيق الاستطلاعي للصفحة عدم وجود صعوبات عند الدخول إليها واستخدامها .

٧-الخطة الزمنية اللازمة لتدريس البرنامج التدريبي المقترح :

الزمن المقترح للبرنامج هو (١٠)أسابيع خلال فصل دراسي ، بمعدل عيادة أو قسم ، واختبار عليها كل أسبوع

٨-تقويم البرنامج :

تم التأكد من تحقيق الطلاب للأهداف المنشودة، من خلال ما يلي :

- التقويم المرحلي : ويتم من خلال تنفيذ الاختبارات التي تعقب موضوعات البرنامج المقترح .
- التقويم النهائي: ويتم من خلال تطبيق أدوات البحث بعددًا (مقياس الوعي الطبي -مقياس الاتجاهات نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي).

٩-إعداد دليل المعلم للبرنامج المقترح :

تم إعداد دليل للمعلم يشمل : (مقدمة — أهمية البرنامج — طبيعة البرنامج —الفئة المستهدفة — موضوعات ومحتوى البرنامج — أهداف البرنامج— الشبكة الإلكترونية وكيفية استخدامها — تقويم البرنامج —الجدول الزمني للتنفيذ — المراجع)

١٠-صلاحية البرنامج المقترح :

للتأكد من صلاحية البرنامج المقترح تم عرضه على مجموعة من المختصين^١، في المناهج وطرق التدريس ، والأطباء ، وبعض متخصصي تكنولوجيا التعليم وطلب منهم إبداء الرأي فيه ، من حيث: (مدى مناسبة المحتوى العلمي، وأسلوب وطريقة العرض للبرنامج من خلال الشبكة الإلكترونية ، والأنشطة والتدريبات لتحقيق أهداف البرنامج ، والإخراج العام للبرنامج)، وفى ضوء آراء المحكمين، تمت مراجعة البرنامج، وكان لبعض المحكمين آراء، مثل: (زيادة الشروحات في بعض الأقسام أو العيادات -زيادة مدة اتاحة الاختبار للطلاب) أخذت عند بناء البرنامج في

^١ ملحق (٦) قائمة بأسماء السادة المحكمين على البحث في مراحل المختلفة.

صورته النهائية^٧، وبذلك أصبح البرنامج التدريبي القائم على بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي صالحًا للتطبيق.

ثالثًا: للإجابة عن السؤال البحثي الثالث الذي ينص على : ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية الوعي الطبي لطلاب الدبلومات الإدارية الطبية بجامعة جازان ؟

قام الباحث ببناء مقياس للوعي الطبي وفق الخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس الوعي الطبي لطلاب الدبلومات الإدارية الطبية بجامعة جازان.

٢- تحديد أبعاد المقياس:

في ضوء محتوى البرنامج ، تم تحديد أبعاد المقياس فيما يلي:

• عدد (٦) عيادات ، هي : الطب الباطني- القلب- الفم والأسنان- العظام – المسالك البولية- الأنف والأذن والحنجرة.

• عدد (٤) أقسام ، هي : المختبر-بنك الدم- الأشعة – الصيدلية.

٣- الصورة المبدئية للمقياس:

يوجد العديد من الأساليب والأدوات التي يمكن الأخذ بها عند تصميم مقياس الوعي منها ما يلي: (شحاته & النجار، ٢٩٢، ، ٢٠٠٣) :

- مقاييس الوعي التي تشبه اختبارات التحصيل الكتابية : من حيث احتوائها على عدد من الأسئلة ، مثل: أسئلة الاختيار من متعدد .
- مقاييس الوعي الموقفية : وتتضمن مجموعة من المواقف التي تشمل ممارسات وأنشطة ، ويوضع أمام كل موقف عدة اختيارات أو تدرج ثلاثي أو خماسي.
- مقاييس الوعي المصورة : وتتكون من عدد من المفردات المصورة فوتوغرافيا أو عن طريق الفيديو ، والتي تعبر عن قضية أو مشكلة معينة وتستهدف وعي المتعلم بهذه القضية أو المشكلة ، من خلال استجابته على مفردات المقياس المصورة.

وقد اختار الباحث الطريقة الأولى والثانية ، وبذلك تكونت الصورة الأولية للمقياس من ثلاثة محاور ، هي :

- ✓ المحور الأول : أسئلة اختيار من متعدد (٢٥ سؤال)
- ✓ المحور الثاني: أسئلة صواب والخطأ (٢٩ سؤال) ،
- ✓ المحور الثالث: ١٦ عبارة وفق طريقة ليكرت ذات المقياس الثلاثي (دائمًا- أحيانًا- أبدًا)،

^٧ ملحق (٣) البرنامج التدريبي المقترح في صورته النهائية ، مع نماذج لبعض صفحات الشبكة التي تظهر مكونات البرنامج التدريبي المقترح .

وقد روعي عند صياغة المقياس أن تكون أسئلة المحور الأول والثاني واضحة بالنسبة للطلاب، وعبارات المحور الثالث بعضها موجبة، وأخرى سالبة، وقد تضمن المقياس في صورته الأولية (٧٠) مفردة موزعة على أبعاد المقياس الثلاثة.

٤- الضبط الإحصائي للمقياس:

تم ضبط المقياس في صورته المبدئية من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين^٨ في المجال الطبي والمناهج وطرق تدريس العلوم وعلم النفس، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون، حيث تم حذف عدد (١٠ مفردات)، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات التي رأى المحكمون عدم مناسبة صياغتها، ثم تم إعداد مفتاح تصحيح للمقياس، ثم قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس على عينة من طلاب دبلوم السكرتارية الطبية (٣٠ طالب)، وتوصل من خلالها إلى أن الزمن الملائم للإجابة عن المقياس هو (٤٠ دقيقة)، ومعامل ثبات المقياس عن طريق معادلة ألفا "كرونباخ"، وكان معامل الثبات = ٠.٧٩. وهو معامل ثبات مناسب.

٥- الصورة النهائية للمقياس:

تكونت الصورة النهائية لمقياس الوعي الطبي من ٦٠ مفردة على النحو التالي:

- **المحور الأول:** (٢٠) مفردة من نوع الاختيار من متعدد ذي الأربعة بدائل، ويتم إعطاء درجتين لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خطأ؛ وبذلك تكون الدرجة النهائية لهذا الجزء ٤٠ درجة، والدرجة الصغرى هي صفر.
- **المحور الثاني:** (٢٦) مفردة من نوع الصواب والخطأ، ويتم إعطاء درجتين لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خطأ؛ وبذلك تكون الدرجة النهائية لهذا الجزء ٥٢ درجة، والدرجة الصغرى هي صفر.
- **المحور الثالث:** (١٤) مفردة من نوع ليكرت، حيث ترصد (٢) درجة لاختيار دائماً درجة واحدة لاختيار أحياناً- صفر لاختيار أبداً) وذلك للمفردات الموجبة، وتعكس الدرجات للمفردات السالبة، وبذلك تكون الدرجة النهائية لهذا الجزء هي ٢٨ درجة، والدرجة الصغرى هي صفر.

وبالتالي تكون الدرجة النهائية للمقياس ككل هي ١٢٠ درجة، والصغرى هي صفر، وبذلك أصبحت الصورة النهائية^٩ للمقياس جاهزة للتطبيق، والجدول التالي يوضح توزيع مفردات المقياس على أبعاده.

^٨ ملحق (٦) قائمة بأسماء السادة المحكمين على البحث في مراحل المختلفة.

^٩ ملحق (٤) الصورة النهائية لمقياس الوعي الطبي ومفتاح التصحيح.

جدول (١) توزيع مفردات مقياس الوعي الطبي

أرقام المفردات	عدد المفردات	أبعاد المقياس
٥٦-٥٣-٥٢-٤٩-٢-١	٦	١. عيادة الباطنية
٥٥-٢٤-٢٣-٢١-٤-٣	٦	٢. عيادة القلب
٤٨-٤٧-٢٦-٢٥-٦-٥	٦	٣. عيادة الفم والأسنان
٥٨-٥٠-٢٨-٢٧-٨-٧	٦	٤. عيادة العظام
٥٧-٣٠-٢٩-٢٢-١٠-٩	٦	٥. عيادة الأنف والأذن والحنجرة
٥٤-٥١-٣٢-٣١-١٢-١١	٦	٦. عيادة المسالك البولية
٤٤-٤٣-٣٤-٣٣-١٤-١٣	٦	٧. قسم بنك الدم
٦٠-٥٩-٤٠-٣٩-١٦-١٥	٦	٨. قسم الصيدلية
٤٦-٤٥-٣٨-٣٧-١٨-١٧	٦	٩. قسم الأشعة
٤٢-٤١-٣٦-٣٥-٢٠-١٩	٦	١٠. قسم المختبر
٦٠		المجموع

رابعاً: للإجابة عن السؤال البحثي الرابع الذي ينص على: ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية اتجاهات طلاب الدبلوم الإدارية الطبية بجامعة جازان نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي؟

قام الباحث ببناء مقياس لاتجاهات الطلاب نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي وفق الخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى التعرف على اتجاهات طلاب الدبلومات الإدارية الطبية بجامعة جازان نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي.

٢- تحديد أبعاد المقياس:

قام الباحث بمراجعة بعض الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي، مثل: دراسة (دحلان، ٢٠١٢)، دراسة (فروانة، ٢٠١٣)، دراسة (رضوان، ٢٠١٣)، دراسة (Al-Kathiri, 2015)، دراسة (سعيد & حلس، ٢٠١٥)، (Al-Said, 2015)، دراسة (Yunkul ; Cankaya, 2017) وتوصل الباحث إلى أنه يمكن تحديد أبعاد المقياس في ثلاثة أبعاد، هي:

• الثقة في بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي.

• دور بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم.

• دور بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي في التواصل والتفاعل.

٣- الصورة المبدئية للمقياس:

تمت صياغة عبارات المقياس وفق طريقة ليكرت ذات المقياس الثلاثي (دائماً- أحياناً- أبداً)، وقد روعي عند صياغة المقياس أن تكون العبارات واضحة بالنسبة

للطلاب، وأن بعضها عبارات موجبة، وأخرى سالبة، وقد تضمن المقياس في صورته الأولية (٣٠) مفردة موزعة على بعدي المقياس.

٤- الضبط الإحصائي للمقياس:

تم ضبط المقياس في صورته المبدئية من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين^{١٠} في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم ، وعلم النفس وتكنولوجيا التعليم ، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون، حيث تم حذف عدد (٥ مفردات)، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات التي رأى المحكمون عدم مناسبة صياغتها، كما تم إعداد مفتاح تصحيح للمقياس، ثم قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس على عينة من طلاب دبلوم السكرتارية الطبية (٣٠ طالب)، وتوصل من خلالها إلى أن الزمن الملائم للإجابة عن المقياس هو (٢٠ دقيقة)، ومعامل ثبات المقياس عن طريق معادلة ألفا "كرونباخ"، وكان معامل الثبات = ٠.٨٢، وهو معامل ثبات مناسب.

٥- الصورة النهائية للمقياس:

تكونت الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي، من ٢٥ مفردة ، حيث ترصد (٣ درجات لاختيار دائماً- درجتان لاختيار أحياناً- درجة واحدة لاختيار أبداً) وذلك للمفردات الموجبة، وتعكس الدرجات للمفردات السالبة وبذلك تكون الدرجة النهائية للمقياس هي ٧٥ درجة، والدرجة الصغرى هي ٢٥، وبذلك أصبحت الصورة النهائية^{١١} للمقياس جاهزة للتطبيق، والجدول التالي يوضح توزيع مفردات المقياس على أبعاده.

جدول (٢) توزيع مفردات مقياس الاتجاه نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي

العبارات السالبة	العبارات الموجبة	عدد المفردات	أبعاد المقياس
١٠-٨-٤-١٤	٢٠-١٩-١٣-٣	٨	الثقة في بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي
١٦-١٥-٦	-٢٢-٧-٢-١ ٢٣	٨	دور بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم
٢٥-١٨-١٧	-١٢-١١-٩-٥ ٢٤-٢١	٩	دور بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي في التواصل والتفاعل
١٠	١٥	٢٥	المجموع

^{١٠} ملحق (٦) قائمة بأسماء السادة المحكمين على البحث في مراحلته المختلفة.

^{١١} ملحق (٥) الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو استخدام بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي ومفتاح التصحيح.

إجراءات تنفيذ تجربة البحث :**١- اختيار عينة البحث :**

تكونت عينة البحث من طلاب دبلوم السكرتارية الطبية بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة جازان ، إذ الطلاب مقسمون إلى شعبتين كالاتي :

- الشعبة الأولى ، عددها (١٩ طالباً) ، تمثل المجموعة التجريبية .

- الشعبة الثانية ، عددها (٢٠ طالباً) ، تمثل المجموعة الضابطة .

٢- التطبيق القبلي لأدوات البحث :

تم التطبيق القبلي لأداتي البحث (لمقياس الوعي الطبي، مقياس الاتجاهات نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي) في الأسبوع الثاني من الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (١٤٣٧-١٤٣٨هـ) (٢٠١٦-٢٠١٧م) على المجموعتين التجريبية والضابطة ؛ بهدف التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث ، وقد تم استخدام اختبار " مان وتيني " للتأكد من تكافؤ المجموعتين ، فيما يلي نتائج التطبيق القبلي :

جدول (٣) متوسط الرتب ، ومجموع الرتب ، وقيمة (U) لنتائج التطبيق القبلي

لمقياس الوعي الطبي ، ومقياس الاتجاهات نحو بيئة التعلم الإلكتروني

الاجتماعي على المجموعة التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	قيمة U	المجموعة الضابطة ن = ١٩		المجموعة التجريبية ن = ٢٠		المجموعة نوع المقياس
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
غير دالة	١٧٥,٥	٣٩٤,٥	٢٠,٨	٣٨٥,٥	١٩,٣	مقياس الوعي الطبي
غير دالة	١٦٦,٥	٣٥٦,٥	١٩	٤٢٣,٥	٢١,٢	مقياس الاتجاهات نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي

بمقارنة نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الوعي الطبي ، و مقياس الاتجاهات نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي ، تشير نتائج جدول (٣) إلي عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول للبحث وهو ، " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، في القياس القبلي ، في مقياس الوعي الطبي " ، وكذلك تتحقق صحة الفرض الثاني للبحث وهو ، "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، في

القياس القبلي في مقياس الاتجاهات نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

تطبيق البرنامج التدريبي المقترح:

بدأ تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية في الأسبوع الثالث ، وقد مر تطبيق البرنامج بالخطوات الآتية :

✓ عمل لقاء مع طلاب المجموعة التجريبية وشرح لهم فكرة البرنامج التدريبي المقترح.

✓ شرح الشبكة الإلكترونية Easyclass وكيفية استخدامها من خلال بعض مقاطع الفيديو التي تم تحميلها من خلال موقع اليوتيوب التي تشرح الشبكة الإلكترونية وكيفية استخدامها.

✓ توزيع رمز المقرر (IM07-Q824)، والذي سيحتاجه الطلاب في عملية التسجيل في المقرر على الشبكة .

✓ استقبال طلبات الطلاب في الانضمام للمقرر الدراسي على الشبكة الإلكترونية ، والموافقة عليها.

✓ في بداية كل أسبوع يعطي المعلم لطلاب المجموعة التجريبية علي الشبكة الإلكترونية Easyclass محتوى علمي يتناول بالشرح والتحليل لعيادة طبية ، أو قسم طبي ، يطلب منهم دراستها والتعليق عليها ، وفي نهاية الأسبوع يظهر للطلاب اختبار حول تلك العيادة ، أو القسم الطبي يطلب منهم الإجابة عليه ، ثم تظهر درجات الاختبار لهم.

✓ يتابع المعلم تعليقات الطلاب واستفساراتهم طوال الأسبوع ، ويجب عليها .

٣-التطبيق البعدي لأدوات البحث :

تم التطبيق البعدي لأدوات البحث (مقياس الوعي الطبي ، مقياس الاتجاهات نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي)، في الأسبوع الثالث عشر من الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (١٤٣٧-١٤٣٨هـ) (٢٠١٦-٢٠١٧م) على مجموعتي البحث بالطريقة نفسها التي اتبعت في التطبيق القبلي .

ملاحظات على تجربة البحث :

١-اشتكى بعض الطلاب من وجود صعوبة في الاتصال بشبكة الإنترنت، لذلك تم استبعادهم من تجربة البحث.

٢-لاحظ الباحث أن الاختبارات التي يضعها عقب كل عيادة ، أو قسم طبي يمكن أن يتداولها الطلاب عن طريق برامج الجوال ، لذلك اعتبرها الباحث اختبارات للتدريب فقط ، أما الاختبار النهائي فكان ورقياً بالأسلوب التقليدي.

نتائج البحث :

نتيجة لصغر حجم مجموعتي البحث (٢٠ طالباً للمجموعة التجريبية ، ١٩ طالباً للمجموعة الضابطة) استخدم الباحث للمعالجة الإحصائية للبيانات اختبار ويلكوكسون Wilcoxon (z) لإشارات الرتب للأزواج المتربطة ، واختبار مان وتيني Mann-Whitney Test (U) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين من

البيانات اللابارامترية ، ولحساب حجم الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل (البرنامج التدريبي المقترح) ، في المتغيرين التابعين (الوعي الطبي ، والاتجاهات نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي) ، تم استخدام معامل الارتباط الثنائي لترتب الأزواج المرتبطة . (الشريبي ، ٢٠٠١ ، ٢٨٢) ، وقيمته تتراوح بين (-١،١) (٢٦٣ ، ٢٠٠٥ ، ٢٦٣) .

أولاً- نتائج مقياس الوعي الطبي:

٢- مقارنة نتائج المجموعة التجريبية قبلًا وبعديًا :

جدول (٤) متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (Z) لنتائج

التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي الطبي على المجموعة التجريبية

محاور المقياس	ن	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	الدلالة	حجم التأثير
عيادة الباطنية	٢٠	سالب	١	١	٤,٠١	دالة عند ٠,٠١	كبير
		موجب	١٠	١٧٠			
عيادة القلب	٢٠	سالب	١	١	٤,٣٤	دالة عند ٠,٠١	كبير
		موجب	١١	٢٠٩			
عيادة الفم والأسنان	٢٠	سالب	٢	٤	٤,٠١	دالة عند ٠,٠١	كبير
		موجب	١١,٤	٢٠٦			
عيادة العظام	٢٠	سالب	صفر	صفر	٤,٤٧	دالة عند ٠,٠١	كبير
		موجب	١٠,٥	٢١٠			
عيادة الأنف والأذن والحنجرة	٢٠	سالب	٢	٦	٣,٩	دالة عند ٠,٠١	كبير
		موجب	١٢	٢٠٤			
عيادة المسالك البولية	٢٠	سالب	صفر	صفر	٤,٤٧	دالة عند ٠,٠١	كبير
		موجب	١٠,٥	٢١٠			
قسم بنك الدم	٢٠	سالب	١,٥	٣	٣,٩٤	دالة عند ٠,٠١	كبير
		موجب	١١,٥	٢٠٧			
قسم الصيدلانية	٢٠	سالب	صفر	صفر	٤,٤٧	دالة عند ٠,٠١	كبير
		موجب	١٠,٥	٢١٠			
قسم الأشعة	٢٠	سالب	١	١	٤,٢٢	دالة عند ٠,٠١	كبير
		موجب	١٠,٥	١٨٩			
قسم المختبر	٢٠	سالب	١	١	٤,٣٤	دالة عند ٠,٠١	كبير
		موجب	١١	٢٠٩			
المقياس ككل	٢٠	سالب	صفر	صفر	٣,٩٦	دالة عند ٠,٠١	كبير
		موجب	١٠,٥	٢١٠			

بمقارنة نتائج المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الوعي الطبي، تشير نتائج جدول (٤) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي ، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث للبحث وهو " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي ، لمقياس الوعي الطبي لصالح التطبيق البعدي".

كما تشير النتائج إلى أن حجم التأثير كان كبيرًا سواء في المقياس ككل ، أو في أي من أبعاده العشرة ، وهذا يوضح أن البرنامج التدريبي المقترح كان ذا أثر كبير في تنمية مستوى الوعي الطبي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

٢- مقارنة نتائج مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بعديًا :

جدول (٥) متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (U)

لنتائج التطبيق البعدي لمقياس الوعي الطبي على المجموعة التجريبية والضابطة

محاور المقياس	ن	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (u)	الدالة
عيادة الباطنية	٢٠	تجريبية	٢٧,٦	٥٥٢	٣٨	دالة عند ٠,٠١
	١٩	ضابطة	١٢	٢٢٨		
عيادة القلب	٢٠	تجريبية	٢٨,٥٥	٥٧١	١٩	دالة عند ٠,٠١
	١٩	ضابطة	١١	٢٠٩		
عيادة الفم والأسنان	٢٠	تجريبية	٢٧,٢٥	٥٤٥	٤٥	دالة عند ٠,٠١
	١٩	ضابطة	١٢,٣٧	٢٣٥		
عيادة العظام	٢٠	تجريبية	٢٩,٥	٥٩٠	صفر	دالة عند ٠,٠١
	١٩	ضابطة	١٠	١٩٠		
عيادة الأنف والأذن	٢٠	تجريبية	٢٦,٤	٥٢٨	٦٢	دالة عند ٠,٠١

محاور المقياس	ن	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (u)	الدلالة
والحنجرة	١٩	ضابطة	١٣,٢٦	٢٥٢		
عيادة المسالك البولية	٢٠	تجريبية	٢٩,٥	٥٩٠	صفر	دالة عند ٠,٠١
	١٩	ضابطة	١٠	١٩٠		
قسم بنك الدم	٢٠	تجريبية	٢٨,٣٨	٥٦٧,٥	٢٢,٥	دالة عند ٠,٠١
	١٩	ضابطة	١١,١٨	٢١٢,٥		
قسم الصيدلانية	٢٠	تجريبية	٢٩,٥	٥٩٠	صفر	دالة عند ٠,٠١
	١٩	ضابطة	١٠	١٩٠		
قسم الأشعة	٢٠	تجريبية	٢٨,٢٣	٥٦٤,٥	٢٥,٥	دالة عند ٠,٠١
	١٩	ضابطة	١١,٣٤	٢١٥,٥		
قسم المختبر	٢٠	تجريبية	٢٧,٩٨	٥٥٩,٥	٣٠,٥	دالة عند ٠,٠١
	١٩	ضابطة	١١,٦١	٢٢٠,٥		
المقياس ككل	٢٠	تجريبية	٢٩,٥	٥٩٠	صفر	دالة عند ٠,٠١
	١٩	ضابطة	١٠	١٩٠		

بمقارنة نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الطبي ، تشير نتائج جدول (٥) إلي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع للبحث، وهو: " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، في القياس البعدي، في مقياس الوعي الطبي لصالح المجموعة التجريبية .

ثانياً : نتائج مقياس الاتجاهات نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي :

١- مقارنة نتائج المجموعة التجريبية قبلًا وبعديًا :

جدول (٦) متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (Z) لنتائج التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي على المجموعة التجريبية

محاور المقياس	ن	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	الدالة عند	حجم التأثير
الثقة في بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي	٢٠	سالب	٢,٦٣	١٠,٥	٣,٤٢	دالة عند ٠,٠١	كبير
	٢٠	موجب	١١,٩٧	١٧٩,٥			
دور بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم	٢٠	سالب	١,٧٥	٣,٥	٣,٦٧	دالة عند ٠,٠١	كبير
	٢٠	موجب	١٠,٤٧	١٦٧,٥			
دور بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي في التواصل والتفاعل	٢٠	سالب	صفر	صفر	٣,٩٩	دالة عند ٠,٠١	كبير
	٢٠	موجب	١٠,٥	٢١٠			
المقياس ككل	٢٠	سالب	صفر	صفر	٣,٨٣	دالة عند ٠,٠١	كبير
	٢٠	موجب	١٠	١٩٠			

بمقارنة نتائج المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي ، تشير نتائج جدول (٦) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوي ٠.٠١ ، وبذلك تتحقق صحة الفرض الخامس للبحث ، وهو "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، في مقياس الاتجاهات نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي.

كما تشير النتائج إلى أن حجم التأثير كان كبيرًا سواء في المقياس ككل أو في أي بعد من أبعاده ، وهذا يوضح أن البرنامج التدريبي المقترح كان ذا أثر كبير في تنمية مستوى الاتجاهات نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

٢- مقارنة نتائج مجموعتي البحث (التجريبية الضابطة) بعديًا :

جدول (٧) متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (U) لنتائج التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي على المجموعة التجريبية والضابطة

الدلالة	قيمة (U)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	المجموعة	محاور الاختبار
دالة عند ٠,٠١	٧٣	٥١٧	٢٥,٨٥	٢٠	تجريبية	الثقة في بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي
		٢٦٣	١٣,٨٤	١٩	ضابطة	
دالة عند ٠,٠١	٥٧,٥	٥٣٢,٥	٢٦,٦٣	٢٠	تجريبية	دور بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم
		٢٤٧,٥	١٣	١٩	ضابطة	
دالة عند ٠,٠١	٦٧,٥	٥٢٢,٥	٢٦,١٣	٢٠	تجريبية	دور بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي في التواصل والتفاعل
		٢٥٧,٥	١٣,٥٥	١٩	ضابطة	
دالة عند ٠,٠١	٤٣,٥	٥٤٦,٥	٢٧,٣٣	٢٠	تجريبية	المقياس ككل
		٢٣٣,٥	١٢,٢٩	١٩	ضابطة	

بمقارنة نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي ، تشير نتائج جدول (٧) إلي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك تتحقق صحة الفرض السادس للبحث وهو:

يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، في المقياس البعدي ، لمقياس الاتجاهات نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

ثالثًا- مناقشة النتائج وتفسيرها:

١-النتائج الخاصة بفاعلية البرنامج في تنمية الوعي الطبي :

أشارت نتائج البحث إلى تحقق صحة الفرضين : الثالث والرابع للبحث ، وتشير تلك النتيجة إلى أن دراسة البرنامج التدريبي المقترح القائم على بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي أدت إلى تنمية الوعي الطبي لطلاب المجموعة التجريبية بصورة واضحة عن طلاب المجموعة الضابطة ، ويعتقد الباحث أن ذلك قد يرجع إلى عدة أسباب ، منها :

- بناء البرنامج التدريبي المقترح في ضوء فلسفة ومبادئ التعلم الذاتي ، أتاح لكل طالب دراسة موضوعات البرنامج ؛ وفقاً لرغبته ومن حيث المكان ، والوقت الذي يناسبه.

- وجود اختبارات تعقب دراسة العيادة الطبية أو القسم الطبي ، ثم ظهور النتيجة عقب الاختبار مباشرة حفزت الطلاب على دراسة البرنامج وكذلك الالتزام بمواعيد دراسة البرنامج
- تشابه الشبكة الإلكترونية إلي حد كبير مع الفيس بوك جعله مألوفاً بالنسبة للطلاب في سهولة التعامل .
- مقاطع الفيديو التي تتناول موضوعات البرنامج جعلته مشوقاً بالنسبة للطلاب ، وسهلت عليهم استيعاب موضوعاته .
- ارتباط موضوعات البرنامج بحياة الإنسان وصحته ووقايته من الأمراض ، والتي تهتم كل شخص ، وكذلك ارتباط موضوعات البرنامج بيئة عمل الطالب في المستقبل ، كل هذا حفزهم على دراسته واستيعابه.
- وفرت الشبكة الإلكترونية للطلاب إمكانية التواصل مع بعضهم البعض ، وتبادل الخبرات وإجراء الحوارات والمناقشات فيما بينهم .
- وفرت الشبكة الإلكترونية للطلاب إمكانية التواصل بين المعلم والطلاب خارج أوقات الدوام الرسمي ، وخارج أسوار الجامعة للاستفسار عن أي موضوع مما عزز فهم الطلاب لموضوعات البرنامج التدريبي وتتفق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى أنه يمكن تنمية الوعي الطبي ، مثل :
دراسة(القرعان، ٢٠١٣)، دراسة (شعبان ، ٢٠٠٧)

٢-النتائج الخاصة بفاعلية البرنامج في تنمية الاتجاهات نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي:

- أشارت نتائج البحث إلى تحقق صحة الفرضين : الخامس والسادس للبحث ، وتشير تلك النتائج إلى أن البرنامج التدريبي المقترح القائم على بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي أدى إلي تنمية اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية بصورة واضحة عن طلاب المجموعة الضابطة ، ويعتقد الباحث أن ذلك قد يرجع إلى عدة أسباب ، منها :
 - التشابه الكبير للشبكة الإلكترونية مع الفيس بوك الشائع الاستخدام بين الطلاب يسر لهم التعامل مع البرنامج.
 - أتاحت الشبكة الإلكترونية التفاعل بين الطلاب والمعلم مما أكد على الدور الإيجابي للمتعلم.
 - جعلت التعلم أكثر مرونة حيث تتم الدراسة بدون قيود مكانية أو زمانية.
- كل ما سبق أعطي انطبعا إيجابياً لدي الطلاب نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن استخدام بيئة التعلم الإلكتروني عمومًا ، والتعلم الإلكتروني الاجتماعي خصوصًا في عملية التعليم والتعلم للطلاب يعمل على تنمية اتجاهاتهم نحوها ، مثل :
(AI-Said, 2015)، ودراسة (AI-Kathiri, 2015)

تعليق عام على نتائج البحث :

تشير نتائج البحث إلى فعالية الشبكة الإلكترونية في تنمية الوعي الطبي لدى طلاب السكرتارية الطبية وكذلك عملت تنمية اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي في عملية التعلم بسبب المزايا العديدة التي تحققها ، ولكن أي بيئة تعلم جديدة لابد أن تكون لديها معوقات ، والتي يعتبر Easyclass واحداً منها، والتي من المتوقع التغلب عليها في المستقبل بفضل التطور التكنولوجي.

توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يوصى الباحث بما يلي :
- ١- تطوير برامج إعداد الطلاب بالدبلومات الإدارية الطبية بالجامعات السعودية ؛ لتنمية الوعي الطبي لدى الطلاب
 - ٢- عقد دورات تدريبية للعاملين في المجال الإداري بالمستشفيات، والمراكز الصحية ؛ لتنمية الوعي الطبي لديهم
 - ٣- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية؛ لتدريبهم على استخدام تطبيقات بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم.
 - ٤- عقد دورات تدريبية للطلاب والطالبات في الجامعات السعودية لتدريبهم على استخدام تطبيقات بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم
 - ٥- إعداد دليل استخدام تطبيقات بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي لإرشاد أعضاء هيئة التدريس إلى طريقة تفعيله في عملية التعليم والتعلم.

بحوث مقترحة:

- يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية :
- ١- دراسة احتياجات الأجهزة الإدارية المعاونة بالقطاع الطبي بالمجتمع السعودي، ودور برامج الإعداد بالجامعات في تحقيق ذلك.
 - ٢- دراسة مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس بالدبلومات الإدارية الطبية للوعي الطبي.
 - ٣- دراسة أثر برنامج تدريبي مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على مهارات استخدام تطبيقات بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم .
 - ٤- دراسة وصفية للتعرف على معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لتطبيقات بيئة التعلم الإلكتروني الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية :

- ١- أبو زائدة ، حاتم يوسف .(٢٠٠٦). فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لـدي طلبـة الصف السادس الأساسي . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة غزة . تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٦/١٢/٦) من <http://library.iugaza.edu.ps/thesis/90340.pdf>
- ٢- القرعان ، بلال غازي .(٢٠١٣). أنموذج مقترح قائم على تضمين البنية المعرفية للنباتات الطبية في كتاب الجغرافيا للصف الثامن وقياس فاعليته في تنمية الوعي الطبي لـدي الطلبة . رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك . تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٦/١٢/٦) من <http://search.mandumah.com/Record/739813>
- ٣- اللقاني ، أحمد حسين & الجمل ، على .(١٩٩٩)٠ معجم المصطلحات التربوية . القاهرة : عالم الكتب .
- ٤- جامعة القصيم .(٢٠١٥)٠ الخطة الدراسية لدبلوم السكرتارية الطبية . عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٦/٩/٥) من <http://www.dcs.qu.edu.sa/DeplomaPublic/gd4/Pages/dsm.asp>
- ٥- جامعة الملك سعود .(٢٠١٦). الخطة الدراسية لدبلوم السكرتارية الطبية . كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع . تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٦/٩/٥) . <https://ascs.ksu.edu.sa/ar/academic/diplma3>
- ٦- جامعة الملك عبد العزيز .(٢٠١٥)٠ الخطة الدراسية لدبلوم السكرتارية الطبية . عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر . تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٦/٩/٥) من <http://community.kau.edu.sa/Pages->
- ٧- جامعة الملك فيصل .(٢٠١٦). الخطة الدراسية لدبلوم السكرتارية الطبية . كلية المجتمع تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٦/٩/٥) من <https://www.kfu.edu.sa/ar/Colleges/community/Pages/secortary.aspx>
- ٨- جامعة بوليتكنك فلسطين .(٢٠١٠)٠ جامعة الخطة الدراسية للسكرتاريا والسجل الطبي . كلية المهن التطبيقية تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٦/٩/٥) من <https://cap.ppu.edu/departments/Administration-and-Banking/Secretary-And-Medical-Record>
- ٩- جامعة جازان . (٢٠١٥). خطاب اعتماد دبلوم السكرتارية الطبية و دبلوم السجلات الطبية من وزارة الخدمة المدنية . عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر . تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٦/٩/٥) من <http://deanship.jazanu.edu.sa/ser/Pages/Default.aspx>

- ١٠- جامعة جازان (٢٠١٥ ب): الخطة الدراسية لدبلوم السكرتارية الطبية ودبلوم السجلات الطبية عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٧/٩/٥) من <http://deanships.jazanu.edu.sa/ser/Pages/Default.aspx>
- ١١- حسن ، ريهام محمد (٢٠١٥). فاعلية استخدام العصف الذهني في بيئة التعلم الجوال لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوه . رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.
- ١٢- خليفة ، محمود عبد الستار. (٢٠٠٩). الجيل الثاني من خدمات الإنترنت : مدخل إلى دراسة الويب ٢.٠ والمكتبات . **Cybrarians Journal** . ع ١٨ ، مارس. تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٧/١/١٦) من http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=382:-20-20-&catid=141:2016-05-20-09-52-31&Itemid=59
- ١٣- دحلان ، عثمان مازن . (٢٠١٢). فاعلية برنامج معزز بنظام Moodle لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه . رسالة ماجستير . كلية التربية ، جامعة الأزهر (غزة) . تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٦/١٢/٦) من www.alazhar.edu.ps/Library/aattachedFile.asp?id_no=0046784
- ١٤- رضوان ، رضوان محمد . (٢٠١٣). تصميم مدونة الكترونية وصفحة تعليمية على موقع الفيس بوك وأثرهما على التحصيل لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مبحث التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوها . رسالة ماجستير. كلية التربية ، جامعة غزة. تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٦/١٢/٦) من <http://library.iugaza.edu.ps/thesis/111234.pdf>
- ١٥- سعيد ، أريج سعد. (٢٠١٣). فاعلية استخدام رسائل الوسائط المتعددة (MMS) في تنمية مفاهيم الوعي البيئي والاتجاه نحو مادة الثقافة الصحية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الباحة. رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة الباحة.
- ١٦- سعيد، منير عوض & حلس ، موسى صقر. (٢٠١٥). الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية ، **مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)** . مج ١٩ ، ع ١ ، ص ص ٢٠٦-٢١٩ .
- ١٧- السيد ، عبد العال عبدالله . (٢٠١٥). المنصات التعليمية الإلكترونية Edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعية . **مجلة التعليم الإلكتروني** . ع ١٦ . تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٦/١١/٢٤) من <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=513#>

- ١٨- شحاته ، حسن & النجار، زينب (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات النفسية والتربوية**. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
- ١٩- الشربيني، زكريا (٢٠٠١). **الإحصاء اللابارامتري مع استخدام SPSS في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- ٢٠- شعبان ، مجدي خضر .(٢٠٠٧). **برنامج مقترح في علوم الصحة والبيئة لإكساب الوعي الدوائي لطلبة الصف التاسع بغزة**. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر – غزة. تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٦/١٢/٦) من <http://library.iugaza.edu.ps/thesis/73855.pdf>
- ٢١- شلبي ، سامي محمد (٢٠٠٦). **منهج مقترح في السكرتارية الطبية يفى بالمطلوبات المهنية اللازمة لإعداد طلاب المدرسة الثانوية التجارية وقياس فعاليته**. مجلة دراسات تربوية واجتماعية بجامعة حلوان ، مج ١٢ ، ع ١ . ص ٧٩-١١٠ .
- ٢٢- عبد الحق ، عماد & وآخرون .(٢٠١٢). **مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس . مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية . مج ٢٦ ، ع ٤ ، ص ص ٩٣٩ : ٩٥٨ .**
- ٢٣- عبد العزيز، أماني محمد.(٢٠١٥). **الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني والتطبيقات التربوية لأدوات الويب ٢ في العملية التعليمية**. مجلة التعليم الإلكتروني بجامعة المنصورة . ع ١ .تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٥/٣/٥) <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=324>
- ٢٤- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٥) . **الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية -البارامترية واللابارامترية**. القاهرة : دار الفكر العربي.
- ٢٥- العمري ، عائشة & وآخران .(٢٠١٥) . **أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطلبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها . المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج ١١ ، ع ١ . ص ص ١٥-١٠ .**
- ٢٦- عواض ، محسن جابر .(٢٠١٣) . **دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها** . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- ٢٧- فروانة ، أحمد عبد القادر .(٢٠١٣) . **فعالية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب طالبات جامعة الأقصى في غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة واتجاهاتهن نحوها** . رسالة ماجستير. كلية التربية ، جامعة الأزهر (غزة). تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٦/٩/٥) من www.alazhar.edu.ps/Library/aattachedFile.asp?id_no=0046554
- ٢٨- فلية ، فاروق عبده & الزكي ، أحمد عبد الفتاح .(٢٠٠٤) . **معجم مصطلحات التربية** . الاسكندرية : دار الوفاء .

- ٢٩- القايد ، مصطفى .(٢٠١٥). ماهو إدمودو **Edmodo** وكيف يستفيد منه طلاب اليوم؟ • موقع تعليم جديد • تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٦/٩/٥) من <http://www.new-educ.com/what-is-edmodo>
- ٣٠- الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.(٢٠١٧). **الخطة الدراسية لدبلوم السكرتارية والسجل الطبي** • فلسطين • تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٦/٩/٥) http://health.ucas.edu.ps/studyplan/MEDICAL_SECRETARY/2054
- ٣١- الكلية العربية للعلوم التطبيقية.(٢٠١٧). **الخطة الدراسية لدبلوم السكرتارية الطبية** • فلسطين • تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٦/٩/٥) من [/http://acas.edu.ps](http://acas.edu.ps)
- ٣٢- محمد ، ربا السيد .(٢٠١١). **مستوى الوعي بمفاهيم الصحة الإنجابية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في غزة** . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر (غزة). تم استرجاعها بتاريخ(٢٠١٦/١٢/٦) من <http://library.iugaza.edu.ps/thesis/97278.pdf>
- ٣٣- محمود ، أمل زهير .(٢٠١٣). **فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة** . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة غزة. تم استرجاعها بتاريخ(٢٠١٦/١٢/٦) من <http://library.iugaza.edu.ps/thesis/109650.pdf>
- ٣٤- المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.(٢٠١٧). **تعريف التعلم الإلكتروني**، تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٧/١/١٠) من <http://www.elc.edu.sa/?q=node/315>
- ٣٥- منظمة الصحة العالمية.(٢٠١٦). **المواضيع الصحية** ، تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٦/١٢/١٣) من [/http://www.who.int/topics/ar](http://www.who.int/topics/ar)
- ٣٦- موسوعة الملك عبدالله للمحتوى الصحي.(٢٠١٦). **الأمراض** ، تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٦/١٢/١٥) من [/https://www.kaahe.org/ar](https://www.kaahe.org/ar)
- ٣٧- وزارة الصحة السعودية .(٢٠١٦). **المحتوي التثقيفي** ، تم استرجاعها بتاريخ (٢٠١٦/١٢/١٠) من <http://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Pages/default.aspx>
- ٣٨- **ثانيًا: المراجع الأجنبية:**
- 39-Al-Harbi ,Sarah S. & Alshumaimeri, Yousif A. .(2016)The Flipped Classroom Impact in Grammar Class on EFL Saudi Secondary School Students' Performances and Attitudes, **English Language Teaching**,V. 9, N.10,PP.60-80.

- 40-Al-Kathiri, Fatimah.(2015). Beyond the Classroom Walls: Edmodo in Saudi Secondary School EFL Instruction, Attitudes and Challenges, **English Language Teaching**, V. 8, N. 1,PP.189:204.
- 41-Al-Said, Khaleel M. (2015).Students' Perceptions of Edmodo and Mobile Learning and their Real Barriers towards them ,**The Turkish Online Journal of Educational Technology** , V. 14 ,N. 2, PP.167:180.
- 42-Durak, Gürhan; et.al(2017).The Effects of a Social Learning Network on Students' Performances and Attitudes, **Online Submission, European Journal of Education Studies**, V.3, N.3, PP.312-333.
- 43- Easyclass.(2017). About .Retrieved(14/12/2016) from <https://www.easyclass.com/about>
- 44-Edmodo.(2017). About .Retrieved(10/12/2016) from <https://www.edmodo.com/about?language=en>
- 45-Hoffman, Lisa ;et. al,(2015). Parents of English Language Learners Share School-Home Communication Preferences , INTESOL Newsletter Retrieved(14/12/2016) from [\(ERIC Number:ED566954\)](http://www.eric.ed.gov)
- 46-Holzweiss, Kristina.(2013).Edmodo: A Great Tool for School Librarians, **School Library Monthly**, V.29, N.5 ,PP.14-16 .
- 47-Khodary, Manal .(2017). Edmodo Use to Develop Saudi EFL Students' Self-Directed Learning ,**English Language Teaching**, V.10, N.2, PP.123-135.
- 48-Mokhtar , Farha Alia.(2016).Rethinking Conventional Teaching In Language Learning And Proposing Edmodo As Intervention: A Qualitative Analysis, **Malaysian Online Journal of Educational Technology** , V. 4, N.2, PP.22-37.
- 49-Nee, C. K. (2014). The Effect of Educational Networking on Students' Performance in Biology, **International Journal on Integrating Technology in Education**, V.3, N.1,PP.21-41.

-
- 50-Purnawarman, et al.(2016).The Use Of Edmodo In Teaching Writing In A Blended Learning Setting, **Indonesian Journal of Applied Linguistics**,V.5,N. 2, , PP.242-252.
- 51-Redman, Christine; Fiona, Trapani.(2012).Experiencing New Technology: Exploring Pre-Service Teachers' Perceptions and Reflections upon the Affordances of Social Media, Paper presented at Joint AARE APERA International Conference, Sydney, Australia, 2–6 December.
- 52-Trust, Torrey.(2016). New Model of Teacher Learning in an Online Network, **Journal of Research on Technology in Education**, V.48, N.4, PP.290-305.
- 53-Wendt, Jillian L.; Rockinson-Szapkiw, Amanda(2014).The Effect of Online Collaboration on Middle School Student Science Misconceptions as an Aspect of Science Literacy, **Journal of Research in Science Teaching**, V.51, N.9, PP.1103-1118 .
- 54-Yagci, Tahsin.(2015).Blended Learning via Mobile Social Media & Implementation of "EDMODO" in Reading Classes, **Advances in Language and Literary Studies**, V.6, N.4 ,PP.41-47 .
- 55-Yunkul, Eyup ; Cankaya, Serkan.(2017).Students' Attitudes Towards Edmodo, A Social Learning Network: A Scale Development Study, **Turkish Online Journal of Distance Education**, V. 18,N. 2 , PP.16-29.